درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر رؤسائهم في العمل

إعداد

أ/ خضر عواد خضر العطوي

معلم بإدارة تبوك التعليمية وحاصل على درجة الماجستير في التربية

تخصص أصول التربية ـ جامعة تبوك

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية والآداب بجامعة تبوك من وجهة نظر رؤسائهم في العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة، والاستبانة كأداة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع قادة وقائدات مراحل التعليم العام (ابتدائي – متوسط – ثانوي) في مدينة تبوك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1438 / 1439 هـ والبالغ عددهم(361) قائد وقائدة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- جاءت درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية والآداب بجامعة تبوك في محاور (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-المهارات الاجتماعية) بدرجة كبيرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.01) بين متوسطات استجابات قادة وقائدات مراحل التعليم العام بمدينة تبوك حول درجة توافر (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-والمحاور ككل) لدى خريجي كلية التربية تُعزى لمُتغير الجنس؛ وتعود هذه الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.01) بين متوسطات استجابات قادة وقائدات مراحل التعليم العام بمدينة تبوك حول درجة توافر المهارات الاجتماعية لدى خريجي كلية التربية تُعزى لمُتغير التخصص؛ وتعود هذه الفروق لصالح ذوي التخصصات الأدبية.

الكلمات المفتاحية: المهارات – سوق العمل.

Abstract:

The Title Of Study:

Research Title: Degree of availability of skills required for the labor market among

The study aimed at revealing the degree of availability of the necessary skills for the labor market among the graduates of the Faculty of Education at Tabuk University from the point of view of their supervisors at work and revealing the existence of statistically significant differences between the responses of leaders and educational leaders attributed to gender variable, stage, In order to achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive descriptive approach to answer the questions of the study and the questionnaire as a tool. The study society consists of all the leaders and leaders of the general education stages (primary, middle and secondary) in the city of Tabuk in the second semester of the academic year 1438/1439 AH (361) commander and leader The study reached a number of results, the most important of which are:

-The degree of availability of skills required for the labor market among graduates of the Faculty of Education and Literature at Tabuk University in the axes (mental skills - job skills - social skills) to a large extent.

-There were statistically significant differences at the level of (α = 0.01) between the responses of the leaders and leaders of the general

- education stages in Tabuk city on the availability of (mental skills functional skills - and axes as a whole) among the graduates of the Faculty of Education due to the gender variable. ;

-There were statistically significant differences at the level of (α = 0.01) between the responses of the leaders and leaders of the general education stages in Tabuk city on the availability of (social skills) among graduates of the Faculty of Education due to the specialization variable;

Keywords: skills - labor market

المقدمة:

يعد التعليم الاستثمار الحقيقي في العنصر البشري في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء مع اختلاف طبيعة الاستثمار وحجمه وهذا الاستثمار يركز على إكساب الأفراد المعلومات والمعرفة والمهارات اللازمة في مختلف التخصصات والتي من خلالها يسعون إلى تنمية المجتمع وتطويره.

ويأتي الاهتمام بمؤسسات التعليم العالي على رأس منظومة التعليم في المجتمع نظرا للدور الذي تلعبه في تأهيل القوى البشرية في عالم يتصف بالتغير السريع، وفي ظل احتياجات سوق العمل المتطورة والمتسارعة، ولا يقتصر دور تلك المؤسسات على إعادة التأهيل بل يتعدى ذلك لتساهم في مسيرة التنمية الشاملة من خلال تزويد سوق العمل باحتياجاته من الكوادر البشرية المؤهلة (الخطيب, 2006: 56).

ومن المتعارف عليه أن التعليم العالي يعمل على تحقيق اهداف حيوية من أبرزها: تطوير القدرات والمهارات للأفراد على الصعيدين الشخصي والمهني، ونشر المعرفة من خلال الأبحاث والبرامج الأكاديمية، والمساهمة في ترسيخ دعائم الاقتصاد، ونشر قيم التسامح بين الثقافات المختلفة داخل المجتمع الواحد. وبناء على تلك الأهداف تأسست العلاقة المباشرة والاستراتيجية بين التعليم العالي ورجال الأعمال، أو الجهات التي تقوم بتوظيف الخريجين، أو بمعنى آخر بين التعليم العالي وسوق العمل. وكلما كانت مخرجات التعليم العالي تملك المهارات الملائمة لاحتياجات سوق العمل كلما غابت الانتقادات وأحيانا الاتهامات بالتقصير لمؤسسات التعليم العالي والعكس صحيح (الزهراني,2001: 98).

فمتطلبات العصر ترتبط بشكل كبير بمجموعة المهارات التي بتطلبها العمل الذي يعد له المتعلم، وذلك في إطار من المرونة التي تسمح له بالتكيف مع المتغيرات حتى لا يعجز عن تغيير عمله إذا اقتضت تطورت الحياة ذلك (Dawsen,1993:22) .

إن الحاجة لتعلم هذه المهارات تتضاعف في ظل المتغيرات المستجدة والحادثة على بيئة الطلاب عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة ومنها (السيد, 2007: 71):

- تغير متطلبات سوق العمل وحاجته إلى أفراد مؤهلين بالعديد من المهارات والقدرات وهو ما يتفق مع توجه المهارات المتعددة للفرد الواحد.
- سهولة التواصل مع العالم والأفكار الأخرى عبر القنوات الفضائية وشبكة الإنترنت وغيرها.

- الاستهداف القيمي وهي الصورة الجديدة للاستعمار الفكري والغزو الثقافي .

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلاب في حياتهم العلمية والعملية واعتبارها ضرورة حتمية وخصوصا في الجامعات؛ لأنه في تلك المرحلة تكون اتجاهاتهم قد تحددت وبالتالي يمكن إمدادهم بالمهارات التي تؤهلهم لوظائف المستقبل (السيد, 2007: 73) كما أكدت دراسة (اللولو وقشطة, 2006: 110) على أهمية اعتماد المهارات الحياتية كمبدأ من مبادئ تصميم المناهج الجامعية.

وقد أولت المملكة العربية السعودية قطاع التعليم العالي أهمية كبيرة من جميع النواحي فهو القاعدة الرئيسة التي تبني لنا أهم عناصر الإنتاج متمثلة في المورد البشري والذي يعتبر أساس العملية الإنتاجية. فالمتتبع لتطور هذا القطاع سيجد أن هناك فرق شاسع بين الفترات السابقة والفترة الحالية، فهو يتطور بشكل مستمر وعلى وتيرة تصاعدية بحيث استطاع أن يحقق طفرة هائلة في التنمية التعليمية، ومن الشواهد على ذلك إنشاء جامعة تبوك لخدمة هذه المنطقة من حيث إعداد القوى العاملة المؤهلة والمدربة التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حدا سواء وحيث إن جامعة تبوك حديثة النشأة أراد الباحث القيام بدراسة يقف من خلالها على درجة امتلاك خريجي كلية التربية للمهارات اللازمة لاحتياجات سوق العمل.

مشكلة البحث:

إن من أهم معايير الجودة في الجامعات كفاءة الخريج فبقدر جودته وكفاءته تتحدد جودة النظام التعليمي. ولما فرضته التحولات العلمية، والتكنولوجية، والاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم من ضرورة إيجاد مخرجات متميزة قادرة على المنافسة المحلية والدولية بما يمتلكونه من مهارات تمكنهم من التكيف مع متطلبات العصر واحتياجات سوق العمل (البيلاوي, 2004: 41).

وتعد القلة في مهارات سوق العمل من أهم المشكلات التي قد تواجه الطالب خلال مراحل دراسته، فقد أشارت نتائج دراسة (وافي، 2010: 98) بأن مخرجات المؤسسات التربوية والتعليمية تعاني من قلة المهارات وغالباً ما يفشل الكثيرون في حياتهم الشخصية والوظيفية بسبب غياب مهارة الوعي الذاتي, ومهارة الاتصال الفاعل. حيث أن غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات.

كما قامت بعض الدراسات برصد واقع التعليم في الجامعات فأكدت على افتقار طلابها إلى مجموعة كبيرة من المهارات المهمة لهم في التعامل مع متطلبات سوق العمل ومستجدات العصر الذي يعيشون فيه مثل توظيف المعلومات والمهارات التقنية، والمهارات العقلية، ومهارة التعلم الذاتي وحل المشكلات وأن ذلك يعود إلى افتقار المناهج الدراسية لتلك المهارات (Cairney, 2000:108)

ومن هنا تبرز المشكلة الأساسية للبحث فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى إعداد جيل يمتلك المهارات الحياتية لمواجهة تطورات العصر المتسارعة، ومتطلبات سوق العمل المتنامية.

وتتمثل مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

- ما درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية بجامعة تبوك من وجهة نظر رؤسائهم في العمل؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة توافر المهارات العقلية لدى خريجي كلية التربية من وجهة نظر رؤسائهم في العمل؟

- ما درجة توافر المهارات الوظيفية لدى خريجي كلية التربية من وجهة نظر رؤسائهم في العمل؟

- ما درجة توافر المهارات الاجتماعية لدى خريجي كلية التربية من وجهة نظر رؤسائهم في العمل؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس، ونوع التخصص؟

أهداف البحث:

1-التعرف على درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية بجامعة تبوك من وجهة نظر رؤسائهم في العمل.

2-التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص).

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال الأتي :

1-أهمية مخرجات التعليم المدربة والمؤهلة ودورها في سد احتياجات سوق العمل وانعكاس ذلك على التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2-زيادة الوعي لدى كليات التربية بالحاجة الماسة لتمكين خريجي كلية التربية من المهارات اللازمة لسوق العمل.

3-تساهم في إلقاء الضوء على نسبة توافر مهارات سوق العمل لدى خريجي كلية التربية بجامعة تبوك.

مصطلحات البحث:

المهارات في اللغة: ذكر ابن منظور، في باب: مهر (أن المهارة: "الحذق في الشيء والماهر، الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقًا" (ابن منظور. 1994: 211).

- اصطلاحا:" شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها" (رحاب, 1997: 31).

وتعرف مهارات سوق العمل بانها المهارات اللازمة للخريجين والتي تساعدهم على التكيف مع متطلبات واحتياجات سوق العمل ويحددها الباحث في هذه الدراسة بالمهارات العقلية، والمهارات الوظيفية، والمهارات الاجتماعية ويتم قياس درجة توافرها من خلال إعداد استبانة لهذا الغرض.

ويقصد بسوق العمل في هذا البحث الوظائف المتوفرة لخريجي كلية التربية بجامعة تبوك في مدارس التعليم العام الحكومي (ابتدائي – متوسط – ثانوي).

حدود البحث:

1-الحدود الموضوعية: المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية بجامعة تبوك وتشمل (المهارات العقلية-المهارات الاجتماعية-المهارات الوظيفية).

2-الحدود البشرية: خريجي جامعة تبوك العاملين في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بمراحلها الثلاثة (ابتدائي – متوسط – ثانوي).

3-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1438هـ -1439ه

4-الحدود المكانية: مدارس التعليم العام بمراحلها الثلاثة (ابتدائي-متوسط-ثانوي) بمدينة تبوك.

الإطار النظري للبحث:

مفهوم المخرجات التعليمية الجامعية:

تمهيد:

إذا كان على التعليم العالي أن يلبي حاجات المجتمع بتقديم خريجين يملكون المعرفة والمهارات والقدرة على تحقيق التقدم، فلا بد أن تأخذ الجامعات على عاتقها مسؤولية تعلم الطلبة، وحتى يكون التعلم ناجحا وشاملا لابد من وجود أهداف واضحة لعملية التعلم ليس فقط من حيث المحتوى، بل وأيضا وجود أهداف واضحة للمهارات والقدرات الفكرية الواجب تحقيقها (نيومان وآخرون, 2010: 209).

وتعرف المخرجات التعليمية بأنها "جودة الطالب الجامعي – أي درجة الإتقان المطلوب تحقيقها – والمرغوب فيها عمليا واجتماعيا" (الرشيدي, 2007: 40). كما تعرف بأنها" الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية إلى العميل وتتضمن نواتج التعليم المتمثلة بالخريجين، والنواتج غير المباشرة من نواتج معرفية وشخصية واجتماعية، ونواتج عامة مثل المهارات الاقتصادية والثقافية والمهنية " (العجيل, 2010: 6).

ويضيف إليها التطوير الذاتي للطالب والذي يشمل اكتساب الطالب لمجموعة من المهارات المختلفة كالقراءة والكتابة، والحساب، القدرات الرياضية، المهارات اليدوية والقوة الجسدية، اللغات، النباهة والفهم العلمي، بالإضافة إلى التقدم المعرفي. وعند مغادرة الطالب وتخرجه من الجامعة يكون قد اكتسب بعض هذه المهارات خلال فترة الدراسة، ومن هنا يظهر مصطلح النوعية في المخرجات التي تقدمها الجامعة، والاختلاف في مستوى الخريجين والذي يتفاوت بحسب اكتسابهم لجملة المهارات (الرشيدي,2007: 45)

ووفقا لذلك يمكن اعتبار النظام التعليمي متميزا، إذا ما أنتج بأقل تكلفة المخرجات المطلوبة، من حيث تخريج أقصى عدد من المتعلمين الذين اكتسبوا المعارف والمهارات اللازمة التي يفرضها المجتمع، وبعبارة أخرى يعد النظام التعليمي متميزا، إذا ما أنتج بمدخلات محددة من الموارد البشرية، والمالية، والمادية أقصى ما يمكن من النتائج المرجوة من حيث الكمية والنوع (الحر,2003: 34).

ويعرفها الباحث بأنها حصيلة ما تقدمه مؤسسات التعليم الجامعي من خدمات للمجتمع، بناء على احتياجاته، وتبعا لمتطلبات حركة التنمية التي تسهم في تقدم المجتمع وتطوره، والتي تشمل نوعية الخريجين الذين يتم تدريبهم وتأهيلهم مهاريا, ومعرفيا بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

ثالثا: مكونات المخرجات التعليمية الجامعية:

تتمثل المخرجات التعليمية في المهارات المتوافرة في المستفيد نفسه من عملية التعليم، حيث أنها حصيلة ما ينبغي أن يتوفر في الخريج عند تخرجه من الجامعة، حيث يمكن تقسيمها إلى(Investopedia,2014:171):

1-المهارات المهنية: وهي القدرة على استخدام المواد الأكاديمية التي درسها الطالب في التطبيقات المهنية ويحتاج الخريج إلى اكتساب هذه المهارات لتمكنه من سهولة الانخراط في سوق العمل، كما أن من شأنها مساعدته في تحقيق الانسجام مع مجتمعه والمشاركة في تنميته من خلال تحقيق احتياجاته وتحقيق الاحتياجات الشخصية والرضا الذاتي للخريج.

ويعرفها الباحث: بأنها قدرة الخريج على توظيف ما تعلمه من معارف ومهارات في الميدان العملي.

2-المهارات التخصصية: وتتمثل في المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات والمفاهيم الأساسية التي اكتسبها الخريج من التخصص المدروس بعد إكماله البرنامج الدراسي، ومن أمثلتها عمل نموذج، تصميم تجربة معينة، استخدام جهاز معين.

ومن وجهة نظر الباحث فإن المهارات التخصصية هي الجانب النظري الذي يكتسبة الخريج أثناء دراسته الجامعية، ويضم المعارف والمهارات والنظريات المؤسسة للمهنة التي يسعى الخريج للالتحاق بها في سوق العمل.

1- **المهارات العامة:** وهي المهارات التي ينتقل اثر تعلمها إلى أكثر من مجال، مثل القدرة على العمل في فريق والاتصال الفعال، المواطنة وذلك بفهم الفرد لدوره في المجتمع، تحمل مسؤولية أفعاله، اتخاذ القرارات، الوعي العالمي والذي يعبر عنه بالقدرة على التعبير عن أوجه التشابه بين الثقافات والبيئات العالمية المختلفة؛ مما يدل على استيعاب التعددية الثقافية والقضايا العالمية المعاصرة، والوعي التكنولوجي وذلك بفهم التطبيقات والآثار المترتبة على استخدامها، وكيفية التعامل معها بكفاءة (دودين, 2007: 225).

رابعا: مواصفات مخرجات التعليم العالي الملائمة لسوق العمل:

نظرا لكون الجامعة طرفا اجتماعيا فاعلا ينتظر منها أن تسهم بفعالية في تطوير المجتمع، فتكوين الطلبة لحصولهم على الشهادات يعتبر إنجازا بالنسبة للجامعات، إلا أن المشكلة أكبر من ذلك فليست الشهادة فقط معيار على مساهمة الخريج في الحياة العملية، فنظرا للكم الهائل من الطلبة الذين يدخلون سنويا للجامعات ويتخرج كم كبير أيضا منهم، ورغم تعدد التخصصات التي توفرها الجامعات لطلبتها، تبقى هناك مشكلة وهي: لماذا الحديث دائما عن بطالة الخريجين؟ رغم أن التكوين في التعليم العالي يعتبر درجة راقية للمجتمع مقارنة بالتكوين والتدريب المهني، هذا الأخير يساعد كثيرا الشباب في إيجاد فرص للتوظيف مقارنة بالتعليم العالي، المشكلة المطروحة معقدة ومتشابكة الأبعاد والأطراف ويستلزم الأمر الإسراع في إيجاد حلول لها، ويمكن توضيح ذلك من خلال دور الجامعة في تقديم ما يلي ذكره (الحيالي, 2013: 101):

- التخصصات المتوفرة.
- جودة التعليم في هذه التخصصات ويتعلق ذلك بـجودة البرامج التدريسية، جودة الهيئة التدريسية، جودة الهياكل والإمكانات المادية للجامعة.
- جودة العلاقات الخارجية للجامعة: المساهمة في تنمية وتطوير المجتمع، والانفتاح على التطور التكنولوجي والمعرفي، ومواكبة سوق العمل ومدى الإحساس بالمسؤولية حول مصير الخريجين الذين لا يجدون مناصب عمل.

وعموما فإن المخرجات الجيدة تبدأ من الجامعة ولكي تكون الجامعة رائدة في هذا المجال يستلزم الأمر الانفتاح والاهتمام بجودة التعليم، ويجب البحث عن آليات تضمن استمرا التغذية العكسية بين الجامعة والمحيط الخارجي وخاصة سوق العمل وذلك للحصول على معلومات متعلقة أساسا بـما يلي ذكره (الحيالي, 2013: 106):

- نوعية العمالة المطلوبة.
- التكنولوجيا السائدة وأفاق تطويرها.
- الفرص المتاحة للجامعة لعرض وتوظيف البحوث والابتكارات العلمية.

- ضرورة الاستفادة من خريجيها الذين يشغلون مناصب تعتبر مفتاحا للمعرفة والابتكار.

وهناك مجموعة من المواصفات التي يجب أن يكون عليها خريج الجامعة لتحقيق متطلبات سوق العمل (الشخيبى، 2006: 478):

1-القدرة على ممارسة التفكير العلمي وأسلوب حل المشكلات في مجال تخصصه الأكاديمي والمهني وحياته المجتمعية.

2-ممارسة التفكير الإبداعي المتمثل في التفكير فيما هو جديد ومتنوع وإدراك علاقات جديدة وتقديم حلول جديدة ومتنوعة للمشكلات التي تواجهه.

3-ممارسة التفكير الناقد، واحترام آراء الآخرين، والنظرة الموضوعية إلى الأمور.

4-الاستخدام الجيد للأساليب والأجهزة العلمية والتكنولوجية ومحاولة التعرف على المستحدثات منها وأطوارها الحديثة.

5-الإيمان بقيمة العمل الذي يمارسه وأهميته بالنسبة إليه وإلى أسرته ولمجتمعة.

6-تفعيل قيم المسؤولية والالتزام والعمل والنظام والانتماء بجميع أشكاله لدى الخريج.

7-الاعتراف بأن ما يتعلمه بالجامعة ما هو إلا بداية للتعليم والتدريب المستمر بهدف تجويد تخصصه ومعرفة الجديد والمستحدث فيه معتمدا على الصيغ الجديدة فيه.

8-الطموح في مجال عمله مما يدفعه إلى الاستمرار فيه وتحسينه.

9-المواطنة الواعية المستنيرة التي تؤمن بمبادئ الحرية والديمقراطية والحقوق والواجبات التي على دراية ووعى بما يدور حولها من أحداث والتفاعل معها.

10-التدريب على مهارات البحث العلمي وكيفية التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة.

ومن وجهة نظر الباحث فإن المخرجات الجيدة هي التي ترتبط بخصائص المجتمع, وقطاعاته المختلفة وملبية لحاجاته المختلفة بحيث يتضمن إعدادها تعزيز الجانب المعرفي بالإضافة إلى إكسابها المهارات, والقدرات التي تتلائم مع متطلبات سوق العمل.

ثانيا: الدراسات السابقة:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه، قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تتصل بمشكلة البحث الحالية، كما يلي:

ـ دراسة البوصافي، (2015م) هدُفت الدراسة إلى تحديد واقع المواءمة بين مخرجات كلية التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان .كما هدُفت إلى معرفة الآليات المتبعة لتعاون بين كلية التربية بجامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعميم والتوصل لمقترحات لمواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي .وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتحليل الإحصاءات المنشورة وغير المنشورة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: لا يوجد توافق بين خريجي كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي هن حيث العدد والنوع والتخصص مما يشكل عجز في العدد والتخصص والنوع في المدارس العمانية وأيضا وجود فائض في تخصصات أخرى، أحد أسباب عدم المواءمة هو عدم وجود رؤية واضحة بين مؤسسات التعليم العالي المعنية بإعداد المعلمين وبين وزارة التربية والتعليم.

ـ دراسة عيروط، (2012م) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة مواءمة التخصصات والبرامج التي تقدمها كليتي الأميرة عالية، وعمان الجامعية، لمتطلبات سوق العمل الأردني، من

وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, والاستبانة كأداة, وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن درجة مواءمة التخصصات والبرامج التي تقدمها كليتي الأميرة عالية، وعمان الجامعية لمتطلبات سوق العمل الأردني، من وجهة نظر الطلبة هي متوسطة

ـ **دراسة، ألظالمي و الإمارة,(2012م)**، حيث هدفت الى قياس جودة مخرجات التعليم العالي وتحديد نقاط القوة والضعف فيها واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, والاستبانة كأداة، وتكونت عينة البحث من فئتين، ألفئة (أ) من داخل الجامعة والمتمثلة بعينة الكادر التدريسي لبعض الكليات، أما الفئة (ب) فهم من خارج الجامعة وهم مدراء ومسؤولي مؤسسات سوق العمل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تتفق آراء مديرو ومسئولي مؤسسات سوق العمل على أن هناك تدني واضح في جودة بعض المخرجات الأخرى للجامعات، فهناك تدني أيضا في جودة البرامج التدريبية المخصصة لخدمة المجتمع وكذلك الاستشارات العلمية.

ـ **دراسة المولى، (2012م)** تناولت الدراسة اهمية الاستثمار في راس المال البشري والعائد من التعليم وما المقصود بالمواءمة وكذلك مؤشرات البطالة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للبيانات المتاحة، إن مخرجات التعليم ابعد ما تكون عن احتياجات سوق العمل وتتسم هذه المخرجات بالعشوائية وانعدام الكفاءة المهنية، تدني سوق العمل المتمثل في القطاع الخاص في خلق فرص عمل جديدة بسبب عدم المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني والمتطلبات المهارية لسوق العمل .

ـــ **دراسة، عبيدات وسعادة (2010م)** وهدفت هذه الدراسة لقياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، واقتصرت على دراسة كل من مهارة الاتصال، ومهارات التكنولوجيا، والمبادرة والإبداع، واللغات الأجنبية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, والاستبانة كأداة, وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة في السنة الرابعة حيث تم اختيار عينة عشوائية منهم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن.

ـ **دراسة العنوز(2010م)** وهدفت الراسة إلى الكشف عن مدى مواءمة مخرجات الجامعات الأردنية لسوق العمل الأردني في التخصصات التعليمية، من حيث أعداد الخريجين ومدى حاجة سوق العمل الأردني لهم، ومستوى إعدادهم لمباشرة العمل كمعلمين في المدارس الأردنية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي, والاستبانة كأداة, وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس والمشرفين التربويين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية كانت بدرجة متوسطة، احتل مجال كفايات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات المرتبة الأولى.

ـــ **دراسة العتيبي، (2007م)** هدفت هذه الدراسة إلى وصف وتحليل وتشخيص مشكلة عدم الموائمة أو التوافق بين مخرجات التعليم العالي بالمملكة واحتياجات سوق العمل وفي نفس الإطار تهدف الورقة إلى التعرف على متطلبات قطاع الأعمال من مؤسسات التعليم العالي، اتبعت هذه الورقة المنهج الوصفي التحليلي للبيانات والمعلومات التي تم جمعها من كل من الدراسات المكتبية والدراسات الميدانية السابقة وأيضا من الإحصاءات المنشورة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك ضعفا نسبيا في مخرجات التعليم العالي من التخصصات العلمية التطبيقية بالمقارنة مع التخصصات النظرية .

ـ **دراسة (Shakespear, Keleher، Moxhams 2007) بعنوان**

هدفت هذه الدراسة لمعرفة اهمية المهارات الناعمة في الممارسة الفعلية للوظائف وقامت

بتطبيق الدراسة على فئتين مختلفتين من الموظفين: الفئة الأولى هي فئة الممرضات في بريطانيا والفئة الثانية هي فئة المهندسين في استراليا واستخدمت الدراسة أسلوب جمع المعلومات الكيفي من خلال عدة مقابلات فردية و مجموعات بؤرية قامت بها الباحثة، وخلصت الدراسة إلى أن أصحاب العمل مهتمون بالمهارات الناعمة بشكل كبير حيث ان الأشخاص الذين يمتلكون هذه المهارات يكونون أشخاصا ناضجين يستطيعون تحمل المسئولية ولديهم القدرة على التعامل مع الأشخاص على اختلاف شخصياتهم و قادرين على العمل ضمن فريق و لديهم القدرة على المبادرة و مهارات تنسيق العمل و التفاعل مع من حولهم حيث ان المهارة العملية في العمل هي جزء صغير نسبيا من الحزمة سواء كان العمل كممرضين أو مهندسين و من أهم هذه المهارات الثقة بالنفس و تحمل ضغط العمل و المرونة في التعامل مع الأشخاص سواء في نفس الفريق أو عملاء.

ـ **دراسة التركستاني، (2005 م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأسباب التي ساهمت في محدودية قبول سوق العمل المحلي لمخرجات التعليم من الجامعات المحلية بالإضافة إلى التعرف على أهم المسئوليات التي تقع على الجامعات لموائمة مخرجات التعليم مع سوق العمل السعودي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, والاستبانة كأداة, وتكون مجتمع الدراسة من رجال الأعمال و أعضاء هيئة التدريس للحصول على المعلومات المطلوبة، عدم توفر الخبرات العملية والمهارية لدى الخريج الجامعي، المناهج التعليمية في الكليات لم تتناسب مع احتياجات سوق العمل السعودي.

ـ **دراسة الجعفري ولأفي (2004م)** هدفت الدراسة إلى تقييم مدى ملائمة كفاءة خريجي مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية لمتطلبات سوق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, والاسنبانة كأداة, وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة ومسئولي التوظيف حيث تم اختير عينة عشوائية من هذا المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: يفتقر الخريجون العاملون إلى معظم المهارات اللازمة لتسهيل اندماجهم في سوق العمل وهذا الأمر ينطبق على التخصصات كافة، سواء المهن التعليمية التخصصات المهنية, وفي كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ـ **دراسة الزهراني (2003م)** حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على احتياجات سوق العمل السعودي من القوى البشرية و مدى موائمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة, وتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من خرجي الجامعات ومسئولي التوظيف في القطاع الخاص، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود قواعد معلومات عن احتياجات سوق العمل من التخصصات والمهارات والتي يمكن من خلالها توزيع الطلبة على التخصصات المختلفة بالشكل الصحيح، عدم قدرة مناهج التعليم العالي على تحقيق الموائمة بين مهارات وقدرات وخبرات الخريجين وبين متطلبات القطاع الخاص.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

سعت بعض الدراسات السابقة التعرف على مدى مواءمة مخرجات التعليم الجامعي لسوق العمل، من حيث أعداد الخريجين ومدى حاجة سوق العمل لهم كدراسة المهدي البوصافي(2015م) و دراسة (التركستاني، 2005 م) و دراسة (الزهراني، 2003م) و **دراسة** الجعفري ولأفي (2004م) ودراسة عاشور (2005م)، ركزت بعض الدراسات على تحديد المشكلات وأسباب عدم التوافق بين كفاءات الخريجين وسوق العمل كدراسة القحطاني (1998م) هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على المهارات التي تتوفر في مخرجات التعليم العالي ومدى اتفاقها مع متطلبات سوق

العمل كدراسة عبيدات وسعادة (2010م) - حاولت بعض الدراسات قياس جودة مخرجات التعليم العالي والتعرف على نقاط الضعف والقوة فيها كدراسة **ألظالمي** و **الإمارة**(2012م) - حاولت بعض الدراسات التعرف على دور مخرجات التعليم والتدريب المهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل دراسة المولى(2012م)، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خرجي كلية التربية بجامعة تبوك من وجهة نظر رؤسائهم في العمل وهي بذلك تتفق بشكل عام مع دراسة (عبيدات وسعادة2010م, العنوز2010م).

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، وهذا المنهج يهتم بجمع المعلومات، والبيانات ذات الصلة بالظاهرة كما توجد في الواقع، بهدف وصفها وصفاً دقيقاً، وتحليلها، وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة، مما يساعد على تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره (العساف, 1995: 98).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع قادة وقائدات مراحل التعليم العام (ابتدائي – متوسط – ثانوي) في مدينة تبوك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1438 / 1439 هـ والبالغ عددهم(361) قائد وقائدة _حسب إحصائية زود بها الباحث_ من قسم إدارة الشؤون المدرسية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك، تم اختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة بلغ عددها (146) قائد وقائدة لتشكل ما نسبته (40.44%) من مجموع قائدي وقائدات المراحل الثلاث في مدينة تبوك، والجدول(1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول رقم(1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة.

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	89	%61
	أنثى	57	%39
	المجموع	146	%100
التخصص	علمي	56	%38.4
	أدبي	90	%61.6
	المجموع	146	%100

يتضح من الجدول رقم(1) أن نسبة من العينة من الذكور كانت الأعلى حيث بلغت (61%)، بينما كانت النسبة الأعلى للتخصص من ذوي التخصصات الأدبية حيث بلغت (61.6%).

أداة البحث:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية نظرا لملاءمتها لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وهي أداة استقصاء منهجية تضم مجموعة من الخطوات المنتظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستبانات، وتنظيمها بطريقة توفر الوقت والجهود والنفقات (العساف, 1995: 111).

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم ال اجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق أداة الدراسة.

3- تم استخدام معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

4- المتوسط الحسابي "Mean" والانحراف المعياري "Standard Deviation".

5- تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة (Independent Samples Test).

صدق أداة الدراسة وثباتها:

أ- صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

للتحقّق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكُّد من أنهَّاُ تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المختصين داخل جامعة تبوك، ملحق(3)، وطُلِبَ منهم دراسة الأداة، وإبداء وجهة نظرهم فيها من حيث مدى انتماء العبارات للمحاور، وشموليّتها، وتنوُّع محتواها، أو أيَّة ملاحظات يَروَنها مُناسِبة فيما يتعلق بالتّعديل، أو التّغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً, وبعد دراسة ملاحظات المحُكِّمين، واقتراحاتهم، أُجريت التّعديلات في ضوء توصياتهم, باعتبار الأخذ بملاحظاتهم، وإجراء التّعديلات وفقها بمثابة الصّدق الظّاهري، وصدق المحتوى للأداة، ومن ثم اعتبرت الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

ب-صدق الاتساق الداخلي للاستبانة (صدق البناء).

للتأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، طُبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، بلغت (30) قائد وقائدة، ومن ثم استخراج مُعاملات صدق البناء بحساب مُعامل الارتباط بيرسون Pearson Correlationبين كل عبارة من العبارات مع المحور/ البُعد الواردة فيه، وبين كل محور من المحاور والدرجة الكلية للأداة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)؛ وذلك لإظهار مدى اتساق العبارات مع المحور/البُعد الواردة فيه كما يلي:

الجدول رقم (2)

معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الأول" المهارات العقلية"

مع الدرجة الكلية للمحور الأول.

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المعالجة المنطقية للقضايا العلمية.	0.625	0.01
2	توظيف المعرفة المكتسبة في المواقف المختلفة.	0.680	0.01
3	القدرة على تفسير الظروف والمواقف التي يتعرض لها.	0.511	0.01
4	القدرة على اقتراح حلول بديلة للمشكلة.	0.583	0.01
5	يعقد أوجه المقارنة بين العناصر المختلفة.	0.828	0.01
6	يستخدم التفكير الناقد في تعامله.	0.822	0.01
7	لديه القدرة على التنبؤ.	0.706	0.01
8	يحلل ويقيم المعلومات في مجال التخصص.	0.564	0.01
9	يربط النتائج بالأسباب.	0.681	0.01
10	القدرة على الاستدلال بالأدلة العقلية والعلمية.	0.721	0.01

يشير الجدول رقم(2) إلى أن معاملات الارتباط عالية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يدل على قوة التماسك الداخلي بين المحور الأول من أداة الدراسة والعبارات التي تنتمي إليه، وبذلك تعتبر عبارات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (3)

معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الثاني" المهارات الوظيفية" مع الدرجة الكلية للمحور الثاني.

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	التكيف والمرونة في العمل.	0.714	0.01
2	الالتزام بنظام العمل ولوائحه.	0.606	0.01
3	القدرة على التطوير الذاتي الشامل (أكاديميا، مهنيا).	0.711	0.01
4	القدرة على التنظيم وتحديد الأولويات.	0.702	0.01
5	القدرة على إدارة الأزمات.	0.787	0.01
6	تفهم الأدوار في مجال العمل.	0.622	0.01

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
7	القدرة على إدارة الوقت بفاعلية.	0.738	0.01
8	التمكن من المهارات الأساسية للعمل.	0.690	0.01
9	التمكن من كتابة التقارير والخطابات.	0.858	0.01
10	القدرة على توظيف وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة مثل (الحاسب الآلي، الانترنت) .	0.650	0.01
11	التمسك بأخلاقيات المهنة.	0.698	0.01
12	يضع الخطط ويقيمها.	0.831	0.01
13	يصمم الأنشطة المتنوعة المعززة للمهنة.	0.692	0.01

يشير الجدول رقم (3) إلى أن معاملات الارتباط عالية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يدل على قوة التماسك الداخلي بين المحور الثاني من أداة الدراسة والعبارات التي تنتمي إليه، وبذلك تعتبر عبارات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (4)

معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المحور الثالث "المهارات الاجتماعية" مع الدرجة الكلية للمحور الثالث.

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	القدرة على الحوار البناء.	0.644	0.01
2	يستطيع العمل ضمن فريق.	0.862	0.01
3	القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية.	0.522	0.01
4	تكوين العلاقات الإيجابية.	0.696	0.01
5	القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين.	0.703	0.01
6	القدرة على محاورة الآخرين وإقناعهم بالبراهين والأدلة.	0.540	0.01
7	القدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.	0.620	0.01
8	تقدير الآخرين.	0.617	0.01
9	تفهم القضايا الاجتماعية والوطنية.	0.554	0.01

يشير الجدول رقم (4) إلى أن معاملات الارتباط عالية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يدل على قوة التماسك الداخلي بين المحور الثالث من أداة الدراسة والعبارات التي تنتمي إليه، وبذلك تعتبر عبارات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

وفيما يلي عرض لمعاملات الارتباط بين كل محور من المحاور والدرجة الكلية للاستبانة على النحو التالي:

الجدول (5)

معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية.

م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المهارات العقلية.	0.809	0.01
2	المهارات الوظيفية.	0.887	0.01
3	المهارات الاجتماعية.	0.698	0.01

يشير الجدول رقم (5) إلى أن معاملات الارتباط عالية، وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يدل على قوة التماسك الداخلي بين كل محور من محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة ككل، وبذلك تعتبر الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

- **ثبات أداة الدراسة:**

تم استخراج معامل الثبات، طبقاً لمعادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي، ولكل محور من محاور الاستبانة وللاستبانة ككل، والجدول رقم(7) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (6)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل.

مجالات أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل الثبات
المهارات العقلية.	10	0.857
المهارات الوظيفية.	13	0.907
المهارات الاجتماعية.	9	0.757
الأداة ككل	32	0.918

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (6) إلى أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (0.918) في حين كانت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.757، 0.907) وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.

الدراسة الميدانية ونتائجها:

- **للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس للبحث والذي نصه: ما درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية بجامعة تبوك من وجهة نظر رؤسائهم في العمل؟**

ولتحديد درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية بجامعة تبوك في محاور (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-المهارات الاجتماعية) من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمراحل التعليم العام بمدينة تبوك لمحاور الاستبانة ككل؛ تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لجميع المحاور ويبين جدول (7) ترتيب المحاور لإجابة السؤال الرئيس،

وقد تمَّ ترتيبها تنازليًّا حسب المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية.

الجدول رقم (7)

المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية بجامعة تبوك في محاور (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-المهارات الاجتماعية) من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمراحل التعليم العام بمدينة تبوك مرتبة تنازليًّا

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	المهارات العقلية	3.49	0.645	3	كبيرة
1	المهارات الوظيفية	3.81	0.617	2	كبيرة
2	لمهارات الاجتماعية	4.03	0.466	1	كبيرة
المتوسط الحسابي العام		3.78	0.477	كبيرة	

يتضح من جدول رقم (7) أن درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية بجامعة تبوك في محاور(المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-المهارات الاجتماعية) من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمراحل التعليم العام الثلاث (ابتدائي-متوسط – ثانوي) بمدينة تبوك جاءت بدرجة كبيرة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.78) والانحراف المعياري(0.477)، وجاء محور (المهارات الاجتماعية) بالترتيب الأول؛ إذ بلغ متوسط استجابات قادة وقائدات مدارس التعليم العام على هذا المحور(4.03)، وبانحراف معياري(0.466)، وبدرجة كبيرة، وجاء محور(المهارات الوظيفية) بالترتيب الثاني؛ إذ بلغ متوسط استجابات قادة وقائدات مدارس التعليم العام على هذا المحور(3.81)، وبانحراف معياري(0.617)، وبدرجة كبيرة، وجاء محور(المهارات العقلية) بالترتيب الثالث والأخير؛ إذ بلغ متوسط استجابات قادة وقائدات مدارس التعليم العام على هذا المحور(3.49)،وبانحراف معياري(0.645)، وبدرجة توافر كبيرة.

وربما تُعزى هذه النتيجة إلى أن التعليم مهنة لها قدسيتها لذلك لابد من أن يكون الشخص الذي يمارسها متصفا بأفضل الصفات والمميزات، ويكون ذا أفق واسع، وخلق قويم، وهى مهنة تتطلب من أصحابها علم أو مهارة وشعورا بالأمانة والتزاما بالمسؤولية تجاه الفرد المتعلم، وذلك لتحقيق أهداف المجتمع وطموحاته، وهذا ما تعمل على تحقيقه كلية التربية والآداب جامعة تبوك وتبنته في رؤيتها ورسالتها لتحقيق التميز التعليمي والبحثي في مجال التربية والآداب والعلوم التربوية والارتقاء بالمجتمع من خلال إقامة شراكات مع مؤسساته المختلفة، وتقديم خبرات تعليمية وبحثية متميزة من خلال الارتقاء بالبرامج التي تقدمها والمساهمة في تطوير منظومة البحث العلمي بما يلبي احتياجات المجتمع.

وبشكل عام، تتفق هذه النتيجة الكلية مع دراسة (عيروط, 2012) والتي توصلت إلى موائمة التخصصات والبرامج التي تقدمها كليتي الأميرة عالية، وعمان الجامعية لمتطلبات سوق العمل بدرجة عالية، ودراسة (عبيدات وسعادة, 2010) والتي توصلت إلى توافر المهارات اللازمة في مخرجات التعليم العالي الأردني بدرجة عالية، كما اتفقت جزئيا مع دراسة (القحطاني, 1998) والتي توصلت إلى موائمة مخرجات خريجي التعليم العالي من التخصصات العلمية ومتطلبات سوق العمل.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي نصه: "ما درجة توافر المهارات العقلية لدى خريجي كلية التربية من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمدينة تبوك؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان المستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في المحور الفرعي الأول والتي تقيس درجة توافر المهارات العقلية لدى خريجي كلية التربية من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمدينة تبوك، والذي تم قياسه بالاعتماد على (8) عبارات، كما تُبيِّن النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (8)

المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المهارات العقلية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
2	توظيف المعرفة المكتسبة في المواقف المختلفة.	3.80	1.021	كبيرة	1
7	لديه القدرة على التنبؤ.	3.73	0.985	كبيرة	2
3	القدرة على تفسير الظروف والمواقف التي يتعرض لها.	3.73	1.122	كبيرة	3
5	يعقد أوجه المقارنة بين العناصر المختلفة.	3.71	1.156	كبيرة	4
4	القدرة على اقتراح حلول بديلة للمشكلة.	3.64	0.642	كبيرة	5
9	يربط النتائج بالأسباب.	3.50	0.717	كبيرة	6
1	المعالجة المنطقية للقضايا العلمية.	3.44	1.037	كبيرة	7
6	يستخدم التفكير الناقد في تعامله.	3.25	1.185	متوسطة	8
8	يحلل ويقيم المعلومات في مجال التخصص.	3.24	0.688	متوسطة	9
10	القدرة على الاستدلال بالأدلة العقلية والعلمية.	2.94	1.012	متوسطة	10
المتوسط الحسابي العام		3.49	0.645	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم(8) أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور درجة توافر المهارات العقلية لدى خريجي كلية التربية والآداب من وجهة نظر رؤسائهم جاء بدرجة كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.49) وبانحراف معياري (0.645)، وتراوحت العبارات الدالة على ممارسة هذا المحور بين الدرجة الكبيرة والمتوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.94) و (3.80) وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (0.642)، (1.185)، وجاءت العبارة رقم (2) " توظيف المعرفة المكتسبة في المواقف المختلفة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.80)، وانحراف معياري (1.021)، وبدرجة كبيرة. وتلتها في الترتيب الثاني

العبارة رقم (7) " لديه القدرة على التنبؤ" بمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (0.985) وبدرجة كبيرة، وربما يعود ذلك إلى تبني كلية التربية والآداب بجامعة تبوك عبر برامجها الأكاديمية إعداد الطلبة ليأخذوا مواقعهم في اقتصاد متغير، وتوسيع مداركهم, تنشيط خيالهم, وإثارة فضولهم, ومساعدتهم على كيفية التفكير, وتزويدهم بالمهارات والمعرفة ليعيشوا حياة حافلة بالنجاح والإنجازات, بما يحقق الملائمة بين هذه المخرجات ومتطلبات سوق العمل العالمي والمحلي كنتيجة نهائية، وذلك من خلال سعي الكلية نحو الجودة في جميع برامجها وطموحها في الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

أما العبارات التي حازت على أقل ترتيب عبارة رقم (8) "يحلل ويقيم المعلومات في مجال التخصص" وقد حلت بالترتيب التاسع وقبل الأخير بمتوسط حسابي (3.24)، وانحراف معياري (0.688)، وبدرجة متوسطة، وجاءت عبارة رقم (10) " القدرة على الاستدلال بالأدلة العقلية والعلمية" وقد حلت بالترتيب العاشر والأخير بمتوسط حسابي (2.94)، وانحراف معياري (1.012)، وبدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن التوجه نحو التركيز على جودة المخرجات التعليمية من مهارات وقدرات وخبرات يعد توجها حديثا وتحولا كبيرا في التعليم، ومتماشيا مع فلسفة الجودة في ذات الوقت، وقد يرجع إلى أن بعض العاملين من المعلمين بالتعليم العام من خريجي كلية المعلمين قبل تحولها إلى كلية التربية والآداب والتي تعمل حاليا إلى استكمال تحقيقه في خريجيها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عيروط, 2012)، ودراسة (عبيدات وسعادة,2010).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي نصه: "ما درجة توافر المهارات الوظيفية لدى خريجي كلية التربية من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمدينة تبوك؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان الدرجة والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في المحور الثاني والتي تقيس درجة توافر المهارات الوظيفية لدى خريجي كلية التربية من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمدينة تبوك، والذي تم قياسه بالاعتماد على (13) عبارة، كما تُبيِّن النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (9)

المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المهارات الوظيفية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
11	التمسك بأخلاقيات المهنة.	4.45	0.526	كبيرة جداً	1
1	التكيف والمرونة في العمل.	4.32	0.837	كبيرة جداً	2
10	القدرة على توظيف وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة مثل (الحاسب الآلي،الانترنت) .	4.08	0.848	كبيرة	3
2	الالتزام بنظام العمل ولوائحه.	4.03	0.932	كبيرة	4
6	تفهم الأدوار في مجال العمل.	3.88	0.620	كبيرة	5

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
8	التمكن من المهارات الأساسية للعمل.	3.88	0.766	كبيرة	6
12	يضع الخطط ويقيمها.	3.86	0.987	كبيرة	7
7	القدرة على إدارة الوقت بفاعلية.	3.77	0.925	كبيرة	8
4	القدرة على التنظيم وتحديد الأولويات.	3.71	0.744	كبيرة	9
5	القدرة على إدارة الأزمات.	3.55	0.962	كبيرة	10
9	التمكن من كتابة التقارير والخطابات.	3.53	1.277	كبيرة	11
3	القدرة على التطوير الذاتي الشامل (أكاديميا، مهنيا).	3.45	0.983	كبيرة	12
13	يصمم الأنشطة المتنوعة المعززة للمهنة.	3.07	1.035	متوسطة	13
المتوسط الحسابي العام		3.81	0.617	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم(9) أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور درجة توافر المهارات الوظيفية لدى خريجي كلية التربية والآداب من وجهة نظر رؤسائهم جاء بدرجة كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.81) وبانحراف معياري (0.617)، وتراوحت العبارات الدالة على ممارسة هذا المحور بين الدرجة الكبيرة جداً، والكبيرة، والمتوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3.07) و(4.45) وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (0.526)، (1.277)، وجاءت العبارة رقم (11) " التمسك بأخلاقيات المهنة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.45)، وانحراف معياري (0.526)، وبدرجة كبيرة جداً. وتلتها في الترتيب الثاني العبارة رقم (1) "التكيف والمرونة في العمل" بمتوسط حسابي (4.32)، وانحراف معياري (0.837) وبدرجة كبيرة جداً، وربما يعود ذلك إلى تطبيق كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لقيم الجودة من خلال التركيز على التوظيف، ومشاركة إدارة التعليم بتبوك في سعي الكلية للحصول على الجودة والاعتماد من خلال التركيز على خصائص سوق العمل الوظيفية في خريج الكلية، والمعايير ونتائج العملية التعليمية، وهو أسلوب يأخذ في الحسبان متطلبات العميل؛ ويقصد بالعميل صاحب العمل الذي يقوم بتوظيف الخريج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عيروط, 2012)، ودراسة (عبيدات وسعادة,2010).

أما العبارات التي حازت على أقل ترتيب عبارة رقم (3) "القدرة على التطوير الذاتي الشامل (أكاديميا، مهنيا)" وقد حلت بالترتيب الثاني عشر وقبل الأخير بمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياري (0.983)، وبدرجة كبيرة، وجاءت عبارة رقم (13) "يصمم الأنشطة المتنوعة المعززة للمهنة" وقد حلت بالترتيب الثالث عشر والأخير بمتوسط حسابي (3.07)، وانحراف معياري (1.035)، وبدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المهارات تحتاج إلى تدريب أثناء الخدمة من أجل تطويرها وتنمينها بما يتوافق مع المستجدات في مجال المهنة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث والذي نصه: "ما درجة توافر المهارات الاجتماعية لدى خريجي كلية التربية من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمدينة تبوك؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان الدرجة والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة في المحور الثالث والتي تقيس درجة توافر المهارات الاجتماعية لدى خريجي كلية التربية من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمدينة تبوك، والذي تم قياسه بالاعتماد على (9) عبارات، كما تُبيِّن النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم(10)

المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المهارات الاجتماعية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
8	تقدير الآخرين.	4.47	0.589	كبيرة جداً	1
9	تفهم القضايا الاجتماعية والوطنية.	4.35	0.739	كبيرة جداً	2
3	القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية.	4.17	0.668	كبيرة	3
6	القدرة على محاورة الآخرين وإقناعهم بالبراهين والأدلة.	4.14	0.966	كبيرة	4
5	القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين.	4.01	0.972	كبيرة	5
2	يستطيع العمل ضمن فريق.	3.94	0.717	كبيرة	6
4	تكوين العلاقات الإيجابية.	3.88	0.843	كبيرة	7
1	القدرة على الحوار البناء.	3.75	0.827	كبيرة	8
7	القدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.	3.57	0.796	كبيرة	9
المتوسط الحسابي العام		4.03	0.466	كبيرة	

يتضح من الجدول رقم(10) أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور درجة توافر المهارات الاجتماعية لدى خريجي كلية التربية والآداب من وجهة نظر رؤسائهم جاء بدرجة كبيرة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.03) وبانحراف معياري (0.466)، وتراوحت العبارات الدالة على ممارسة هذا المحور بين الدرجة الكبيرة جداً والكبيرة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (3.57) و (4.47) وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (0.589)، (0.972)، وجاءت العبارة رقم (8) " تقدير الآخرين " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.47)، وانحراف معياري (0.589)، وبدرجة كبيرة جداً. وتلتها في الترتيب الثاني العبارة رقم (9) " تفهم القضايا الاجتماعية والوطنية " بمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري (0.739) وبدرجة كبيرة جداً.

أما العبارات التي حازت على أقل ترتيب عبارة رقم (1) " القدرة على الحوار البناء" وقد حلت بالترتيب الثامن وقبل الأخير بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (0.827)، وبدرجة

كبيرة، وجاءت عبارة رقم (7) "القدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة" وقد حلت بالترتيب التاسع والأخير بمتوسط حسابي (3.57)، وانحراف معياري (0.796)، وبدرجة كبيرة.

وقد يعزى ذلك إلى تحقيق كلية التربية والآداب لمتطلبات المجتمع والمساهمة في تطوره ومواكبة متطلبات التنمية من خلال برامجها ومقرراتها والتي تظهر آثارها بعد دخول الخريج إلى سوق العمل, وما يقدمه من مهارات ومعارف تسهم في تلبية احتياجات المجتمع، وهي المهارات التي ينتقل اثر تعلمها إلى أكثر من مجال، مثل القدرة على العمل في فريق, والاتصال الفعال, المواطنة وذلك بفهم الفرد لدوره في المجتمع، وتحمل مسؤولية أفعاله، واتخاذ القرارات، وكيفية التعامل معها بكفاءة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عيروط,2012)، ودراسة (عبيدات وسعادة, 2010).

- **النتائج المُتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي نصه:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة تُعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، نوع المرحلة، سنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) للعينات المُستقلة (Independent sample T test) وذلك على النحو التالي:

أولاً: بالنسبة لمُتغير الجنس:

تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين Independent sample T test للكشف عن دلالة الفروق حول درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية بجامعة تبوك في محاور (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-المهارات الاجتماعية) من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمراحل التعليم العام بمدينة تبوك، وذلك تبعاً لمُتغير الجنس كما في الجدول التالي:

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) (T test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعاً لمتغير(الجنس)

المحاور	المُتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
المهارات العقلية	ذكر	32.76	6.225	145	5.744-	0.000
	أنثى	38.46	5.183			
المهارات الوظيفية	ذكر	47.15	7.508	145	4.873-	0.000
	أنثى	53.32	7.392			
المهارات الاجتماعية	ذكر	36.09	4.287	145	0.661-	0.505
	أنثى	36.56	4.066			
المحاور ككل	ذكر	116.00	13.323	145	5.165-	0.000
	أنثى	128.33	15.181			

يتضح من الجدول رقم (11) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات استجابات قادة وقائدات مراحل التعليم العام بمدينة تبوك حول درجة توافر (المهارات الاجتماعية) لدى خريجي كلية التربية تُعزى لمُتغير الجنس؛ إذ بلغت قيمة (ت) (0.661) ودلالتها الإحصائية، (0.505)، وهي

غير دالة إحصائيا مما يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة من قيادات وقائدات مراحل التعليم العام على اختلاف جنسهم(ذكر-أنثى) بمدينة تبوك حول درجة توافر تلك المهارات بخريجي كلية التربية والآداب جامعة تبوك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عيروط(2012).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.01) بين متوسطات استجابات قادة وقائدات مراحل التعليم العام بمدينة تبوك حول درجة توافر (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-المحاور ككل) لدى خريجي كلية التربية تُعزى لمُتغير الجنس؛ وتعود هذه الفروق لصالح الإناث حيث بلغ متوسط استجاباتهم على هذه المحاور والمحاور ككل على الترتيب (38.46-53.32-128.33) وهي أعلى من متوسط استجابات الذكور حيث بلغت (32.76-47.15-116.00) على الترتيب، وقد يرجع ذلك إلى شعور القائدات بتميز خريجات الكلية بمراحل التعليم العام المختلفة بمدينة تبوك وذلك نظراً لكثرة ممارسة المعلمات من خريجات الكلية للأنشطة الصفية واللاصفية التي تدل على استيعابهن لما تم اكتسابه من مهارات أثناء الدراسة بالكلية.

ثانياً: بالنسبة لمُتغير التخصص:

تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين Independent sample T test للكشف عن دلالة الفروق حول درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية بجامعة تبوك في محاور (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-المهارات الاجتماعية) من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمراحل التعليم العام بمدينة تبوك، وذلك تبعاً لمُتغير التخصص كما في الجدول التالي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت) (T test) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة تبعاً لمتغير(التخصص)

المحاور	المُتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
المهارات العقلية	علمي	34.45	4.285	145	0.796-	0.427
	أدبي	35.32	7.498			
المهارات الوظيفية	علمي	48.96	6.923	145	0.700-	0.485
	أدبي	49.92	8.661			
المهارات الاجتماعية	علمي	34.95	4.188	145	3.105-	0.003
	أدبي	37.10	4.003			
المحاور ككل	علمي	118.36	13.277	145	1.541-	0.125

يتضح من الجدول رقم (12) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات استجابات قادة وقائدات مراحل التعليم العام بمدينة تبوك حول درجة توافر (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية) والمحاور ككل لدى خريجي كلية التربية تُعزى لمُتغير التخصص؛ إذ بلغت قيمة (ت)على الترتيب (0.796-0.700-0.125) ودلالتها الإحصائية، (0.427-0.485-0.125)، وهي غير دالة إحصائيا مما يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة من قادة وقائدات مراحل التعليم العام على اختلاف تخصصاتهم (علمي-أدبي) بمدينة تبوك على درجة توافر تلك المهارات بخريجي كلية التربية والآداب جامعة تبوك.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.01) بين متوسطات استجابات قادة وقائدات مراحل التعليم العام بمدينة تبوك حول درجة توافر (**المهارات الاجتماعية**) لدى خريجي كلية التربية تُعزى لمُتغير التخصص؛ وتعود هذه الفروق لصالح ذوي التخصصات الأدبية حيث بلغ متوسط استجاباتهم على هذا المحور (37.10) وهي أعلى من متوسط استجابات ذوي التخصصات العلمية حيث بلغت (34.95)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المقررات التي يدرسها خريج الأقسام الأدبية في تركيزها على المهارات النظرية ذات الطابع الاجتماعي وبالتالي اكتساب الخريج لتلك المهارات أعلى من نظيرة في التخصصات العلمية، وان معظم تخصصات الكلية من التخصصات الأدبية.

أولاً: مُلخص النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جاءت درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية والآداب بجامعة تبوك في محاور (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-المهارات الاجتماعية) والمحاور ككل من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمراحل التعليم العام الثلاث (ابتدائي-متوسط – ثانوي) بمدينة تبوك بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.78) والانحراف المعياري (0.477).

- وجاء محور (المهارات الاجتماعية) بالترتيب الأول؛ إذ بلغ متوسط استجابات قادة وقائدات مدارس التعليم العام على هذا المحور(4.03)،وبانحراف معياري(0.466)، وبدرجة توافر كبيرة،

- احتل محور(المهارات الوظيفية) الترتيب الثاني؛ إذ بلغ متوسط استجابات قادة وقائدات مدارس التعليم العام على هذا المحور (3.81)، وبانحراف معياري(0.617)، وبدرجة توافر كبيرة،

- وجاء محور(المهارات العقلية) بالترتيب الثالث والأخير؛ إذ بلغ متوسط استجابات قادة وقائدات مدارس التعليم العام على هذا المحور(3.49)،وبانحراف معياري(0.645)، وبدرجة توافر كبيرة،

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha\leq$0.01) بين متوسطات استجابات قادة وقائدات مراحل التعليم العام بمدينة تبوك حول درجة توافر (المهارات الاجتماعية) لدى خريجي كلية التربية تُعزى لمُتغير الجنس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.01) بين متوسطات استجابات قادة وقائدات مراحل التعليم العام بمدينة تبوك حول درجة توافر (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-المحاور ككل) لدى خريجي كلية التربية تُعزى لمُتغير الجنس؛ وتعود هذه الفروق لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha\leq$0.01) بين متوسطات استجابات قادة وقائدات مراحل التعليم العام بمدينة تبوك حول درجة توافر (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية) والمحاور ككل لدى خريجي كلية التربية تُعزى لمُتغير التخصص.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.01) بين متوسطات استجابات قادة وقائدات مراحل التعليم العام بمدينة تبوك حول درجة توافر (**المهارات الاجتماعية**) لدى خريجي كلية التربية تُعزى لمُتغير التخصص؛ وتعود هذه الفروق لصالح ذوي التخصصات الأدبية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من الكشف عن درجة توافر المهارات اللازمة لسوق العمل لدى خريجي كلية التربية والآداب بجامعة تبوك في محاور (المهارات العقلية-المهارات الوظيفية-المهارات الاجتماعية) والمحاور ككل من وجهة نظر رؤسائهم في العمل بمراحل التعليم العام الثلاث (ابتدائي-متوسط – ثانوي) بمدينة تبوك بدرجة كبيرة، وفي ضوء الإطار النظري للدراسة توصي الدراسة بما يلي:

أ-محور المهارات العقلية:

- العمل على دعم وتعزيز برامج كلية التربية والآداب من خلال زيادة ساعات التدريب الميداني لطلبة الكلية والدبلومات من أجل توظيف المعرفة المكتسبة في المواقف المختلفة، وتجعل الخريج أكثر قدرة على التنبؤ، وتفسير الظروف والمواقف التي يتعرض لها، وعقد المقارنة بين عناصر منظومة التعليم المختلفة، وتزيد من قدرته على اقتراح حلول بديلة للمشكلة، وربط النتائج بالأسباب، والمعالجة المنطقية للقضايا العلمية.
- عقد دورات تدريبية لخريجي الكلية من قبل الأقسام التربوية وخاصة قسم المناهج وطرق التدريس لتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تقوم على استخدام التفكير الناقد في تعاملهم مع الطلبة، وتحليل وتقيم المعلومات في مجال التخصص، والاستدلال بالأدلة العقلية والعلمية أثناء التدريس.

ب-محور المهارات الوظيفية:

- السعي نحو زيادة ربط الكلية بالخريجين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وعن طريق موقع الكلية الالكتروني لتعزيز تمسكهم بأخلاقيات المهنة، ومساعدتهم في حل المشكلات الوظيفية والتكيف والمرونة في العمل، وتقديم الدورات التدريبية لهم لتعزيز قدرتهم على توظيف وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة مثل (الحاسب الآلي،الانترنت).
- استخدام برامج التدريب أثناء الخدمة للاستمرار في تعزيز ممارسات الكلية التي تساعد الخريجين على الالتزام بنظام العمل ولوائحه، وتفهم الأدوار في مجال العمل، والتمكن من المهارات الأساسية للعمل، ووضع الخطط وتقيمها، وإدارة الوقت بفاعلية، وتنظيم وتحديد الأولويات، وإدارة الأزمات، والتمكن من كتابة التقارير والخطابات، والتطوير الذاتي الشامل (أكاديميا مهنيا).
- إنشاء معامل بالكلية تابعة لقسم المناهج وطرق التدريس لتدريب طلبة الكلية على تصميم الوسائل التعليمية والأنشطة المتنوعة المعززة للمهنة.

ج -محور المهارات الاجتماعية:

- تعزيز تواصل الخريجين مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز المهارات الاجتماعية لدى الخريجين مثل تقدير الآخرين، وتفهم القضايا الاجتماعية والوطنية، والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية، والقدرة على محاورة الآخرين وإقناعهم بالبراهين والأدلة، والقدرة على التواصل الفعال مع الآخرين، والعمل ضمن فريق، وتكوين العلاقات الإيجابية، والقدرة على الحوار البناء، والقدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة.

ثالثاً: المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي الأهلية باستخدام متغيرات أخرى.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كليات أخرى بجامعة تبوك وخاصة الكليات العملية.
- إجراء دراسة عن متطلبات سوق العمل في خريجي كلية التربية والآداب بجامعة تبوك.

المراجع العربية:

-اللولو، فتحية صبحي؛ قشطة، عوض سليمان (2006م): مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خرجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة المناهج وطرق التدريس، الجامعة المصرية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ص ص 57-66..

-برينان، جون؛ شاه، تارلا(2007م). إدارة الجودة في التعليم العالي، ترجمة دلال مترل النصير، الرياض: معهد الإدارة العامة.

- البيلاوى، حسن حسين، (2004م). تطوير كليات التربية في ضوء المعايير العالمية للجودة (الاعتماد التربوي) بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي: التعليم والتنمية المستدامة. كلية التربية. جامعة الزقازيق. ص ص 73-78..

-الحر، عبدا لعزيز محمد(2003م). التربية والتنمية والنهضة، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

-الحيالي، إيهاب عبد الرزاق حسين (2013م). ضمان جودة مخرجات التعليم العالي من أجل تلبية احتياجات سوق العمل. المؤتمر العربي الثالث لضمان جودة التعليم العالي. جامعة الزيتونة. الأردن. ص ص 11-23.

-الخطيب، أحمد (2006م). الإدارة الإبداعية للجامعات: نماذج حديثة.عمان: جدارا للكتاب العالمي.

-دودين, حمزة (2007م). تقويم المخرجات التعليمية للبرامج العلمية الجامعية كأساس ضمان الجودة. المؤتمر السنوي الثاني" معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي", المنصورة, جامعة المنصورة, والمنعقد في الفترة من (11 – 12) إبريل. ص ص 18- 29.

-رحاب، عبد الشافي أحمد (1997م). فعالية برنامج مقتر لتنمية المهارات الإملائية

اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة

العربية) . المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد الثاني عشر،

الجزء الأول، يناير. ص ص 90-97.

-الرشيدي، احمد؛ وعبيد عبد الله، (2007م). العلاقة بين المدخلات التعليمية وجودة الخرجين من كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. رسالة ماجستير. عمان: الجامعة الأردنية.

-زاهر, محمد ضياء الدين (1999م). تطوير كفاءة جامعة الكويت في تلبية احتياجات سوق العمل والتنمية: منظور مستقبلي, الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

-الزهراني، سعد(2001م). مواءمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية من القوى العاملة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، مجلة مركز أبحاث الجريمة.ص ص 28-34.

-السيد، مريم(2007م). حاجات طلبة الإسراء إلى المهارات الحياتية.مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (49) ديسمبر،عمان،الأردن. ص ص 81- 86.

- الشخيبى، على السيد (2006م). الطالب وعضو هيئة التدريس من منظور مجتمع المعرفة، مشاركة علمية في المؤتمر التاسع للوزراء والمسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي: التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة، مطبوعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والتعليم، تونس. ص ص 151- 160.

- الضالمي, محسن؛ الإمارة؛ محمد؛ الأسدي؛ أفنان (2010م). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط.

- العساف, صالح بن حمد(1995م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية, ط1, الرياض, مكتبة العبيكان.

- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (1994م). لسان العرب، المجلد الرابع. بيروت:دار إحياء التراث العربي.

- نيومان, فرانك, كورتورييز لارا؛ سكاري, جيمي (ترجمة وليد شحاته) (2010م). مستقبل التعليم العالي الشعارات والواقع ومخاطر السوق, الرياض: مكتبة العبيكان.

- وافي،عبد الرحمن (2010م). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة في مرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ،غزة. تم الرجوع إليه بتاريخ 15/ 2/ 2018م.

رابط الموضوع : http://www.alukah.net/Social/0/32841/#ixzz1hRlFBDPz

- وزارة التعليم العالي (2012م). مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (الجامعات والكليات الحكومية والأهلية). إدارة المعلومات.

المراجع الأجنبية:

- Cairney, T. (2000). The Knowledge Based Economy. Implications For Vocational Education and Training, University of Western Sydney.

- Dawson, G. (1993) Life skills based videodisc curriculum, social science Record. Vol (29) no (2).

- Glenn, J. L. (2008). The “new” customer service model: Customer advocate, company ambassador. Business Education.

- Investopedia. (2014). Hard skills. Retrieved from http://www.investopedia.com/terms/h/hard-skills.asp